

شعب الإيمان

7066 - كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي نا أحمد بن سلمة نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الصديق عن أبي سعيد Y أن رسول الله A قال : كان ممن قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال : إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة ؟ فقال : لا فقتلته فأكمل به المائة ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فأتاه فقال : قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال : نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها ناسا يعبدون الله تعالى فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا أتى نصف الطريق فأتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جاء تائبا مقبلا إلى الله D وقالت : ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيرا قط فأتاهم ملك في صورة آدم فجعلوه بينهم فقال : قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما كان أدنى فهو له فقاوسوا فوجدوه بينهم أدنى إلى الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة قال قتادة فقال الحسن : ذكر لنا أنه ناء بصدرة ورواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى وقوله ناء بصدرة يحتمل أن يكون مراد به تباعد عن معاصيه وتكره عليها